بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

يقول راجي رحمة الغفار ... أحمد نجل أحمد الخضار
البرنسي الأصل ثم الفاسي ... المشهور زروق بين الناس
الحمد لله الذي قد عرفا ... معايب النفس لأرباب الصفا
فأطلعوا على كمين غدرها ... واشتهروا في شأنهم بمكرها
وأدركوا مكامن العيوب ... واستسهلوا في بيانها المطلوب
لأجل ما خصوا من التوفيق ... والنظر المسدد والتحقيق
تيسر العسير منها لهم ... وبان ما كان لديهم مبهم
فنهجوا مناهج الطريقة ... ووردوا موارد الحقيقة
ثم صلاته على المختار ... وآله وصحبه الأخيار
وبعد فخذ فصولا مجمله ... تهدي لما وراءها مفصله
لما أتى بها الإمام السلمي ... في جزئه الصغير المنتظم
فربتها برجز مفيد ... للحفظ والتحصيل والتقييد
أرجو الإله أن يكون ما وضعه ... مفيدة لكل خير جامعه
دائمة النفع لكل سار ... من ناظم وكاتب وقارئ
فهو حسبنا تعالى وكفى ... ثم صلاته لخير مصطفى
محمد وآله وصحبه ... وتابعيهم ابتغاء حبه

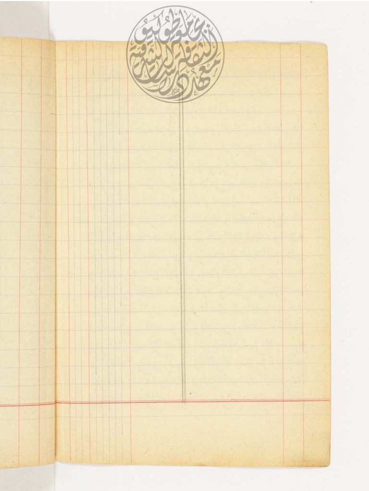
قد خبر الله بشؤم النفس ... وما لها من علة ولبس
في يوسف وغيرها من الآي ... والنازعات فاعلم أي ناهيه
عن ابتغاء الهوى والنفس ... وترك موجب الرضى والعبس
وفي حديث المصطفى المعظم ... ثلاثة في طي طيء ادم
وهو الملاذ والهوى والشهوة ... فلتعتصم في مناذي الفوة
على اصطبار واذكار وجهاد ... لكي تنال ذاك غاية المراد
مشمرا في البحث عن عيوبك ... وفار بالله من ذنوبك
فليس للعبد سوى مولاه ... وهو الذي يعطيه ما يهواه
(1) من عيبها توهم النجاة ... بالأخذ في الأذكار والطاعة
مع انها مقيمة بعيبها ... مصرة على عظيم ذنبها
وذاك من جهل بأمر الدين ... وموجبات الفهم والتفكير
لصالح الصبر وفقد أصله ... مراد من الفرع فيرجى الفتح له
فالتائبة رابعة العدوية ... كلمة صحيحة قوية
الباب مفتوح وانتما تهرب ... منه ببعدك فكيف تقرب
كيف يصل المقصد من أخطأ ... طريقه ودونه قد خطأ
وكيف ينجو من عنا شهوته ... أرخى لنفسه وحبل غفلته
دواء هذا المرض الذي عدا ... الأخذ في الشفاء مع طيب الغذا
قال الحكيم وهو قول حسن ... متجه محقق مبين
لا تطمع النجاة مع ذنوبكا ... ولا ترجي الصحو مع عيوبك

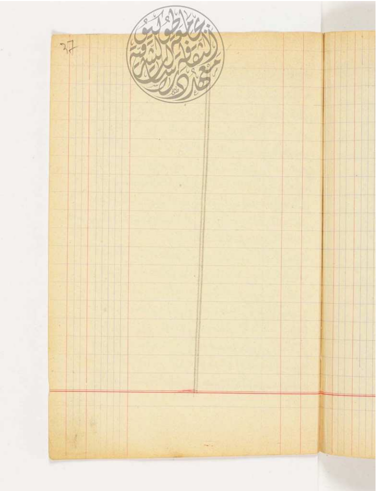
٢ من عيبها اذا بكت تفرجت * من حزنها واستروحت وابتهجت
وذاك من ميلها الى الراحة * وطلب العبد للاستراحة
دواؤه بذا وفي الحزن * عوض ما يبكي لاجل الحزن
اذ من بكا من حزنه يستروح * وبالبكا فيه يريد الترح
٣ من عيبها رجاء نفع الخلق * وخوفهم ايضا وهم الرزق
وذاك من غلبة الاوهام * والضعف في اليقين والالهام
لانه يعمى عن مولاه * لم يرتجي لشانه سواه
دواؤه بصحة الايمان * وعدم النظر للاكوان
وفكره في عجزها وفقرها * وعزلها عن نفعها وضرها
اذ به الحاجة لم يواته * في غيره ما فاته من ذاته
وهمه برزقه عذاب * يفوته بفعله الصواب
مع ضمان ربنا لرزقه * ورزق كل دابة من خلقه
ومن يكن يهتم بالارزاق * فانه متهم الرزاق
٤ من عيبها الفتور والتقصير * وتركها النهوض والتشمير
اكبر منه عدم اهتمامه * بنقصه وعدم اتهامه
ثم العما عن رؤية التقصير * اكبر منه عند ذي التحرير
اكبر منه من يرى توفيره * مع انه ملازم تقصيره
فقبحه في عينه قد حسنا * وسوء فعله له قد زينا
وذاك من عدم شكر العمل * وعدم اعتنائه بالعلل

دواؤه دوام الالتجاء لربنا والذكر بلا ــــ لاء
ثم لزام الذكر والتلاوة وفكرة تذهب بالغباوة
والجنا عن مطعمه ومشربه ورفض كل باطل ومشتبه
وحفظ حرمة ذوي الاسلام ثم دعاء السادة الاعلام
برده لحاله في طاعته وبلزوم بر وخدمته
حتى يرى في جملة الشيباء مشمر التسمير والسيباء
من عيبها وفي حلاوة العمل وذاك من شرب رواه فقد حصل
او ترك سنة وخوض النفس في جملة الاسباب ذات اللبس
دواؤه تصحيح البداية لكي ينال صحة النهاية
وذاك بالتوحيد والاخلاص والاخذ بالسنة والخلاص
من بدعة وحقوق لازمة وقلة الاكل على المداومة
فخفة البطن دواء القلب وكثرة الاكل اساس العيب
ان شبع البطن تجوع الاعضاء وان تجع يكون الاغضاء
من عيبها رجاؤه الخير بها يشهده من مشهد فقد عظما
وذاك من غفلته عن نفسه اذ خفه في ذا شعور باسه
لهم لاجل كونه حضرهم اذ ربما بذنبه فقد ضرهم
نعم وان الفتى بنفسه خير له من شغله بانفسه
قد قال بعض سادة في السلف كيف ترى حالة اهل الموقف
فقال لولا انني كنت معهم لكنت ارجو الله يغفر لهم

كذا يكون حال اهل اليقظة | في نهي النفس وفي المحافظة
في داء الحياء من مولاه | لكونه في ذنبه بريا
بعن فضيل بن عياض ثم | وأنسوتا وارخ ثوب تفهم
وذاك من تعظيمه لي به | ومن شهوده عظيم ذنبه
مش عيبها فقد حياة الآجلة | الا بموت في الحياة العاجلة
بالجوع والذل وبالمخالفة | وتركه لكل شيء ألفه
وفقدها حياتها بالحق | الا بموتها بترك الخلق
وذاك من عتوها وشومها | وجهلها بقدرها وعلمها
داواها في ذاك عين دائها | اذ خالفت ما كان من هوائها
فانطبقت الحق واتباعه | بالترك للباطل وارتفاعه
قد قال يحيى بن معاذ الرازي | كلمة بالحكمة الايجازي
تقرب العبد بموت نفسه | لربه يقضي بحفظ نفسه
وقال ايضا الجوع كالطعام | لعبد والصديق في الغرام
قلت وفي افراطه اضرام | اذ تفلس الامعاء والابدان
فلنا خذ بالوسط المحمود | ولنقتنع ما لحاصل الموجود
فطرفا قصد الامور ذما | اذ قد يخل حكمة وحكما
مش عيبها عدم الف الحق | من رفض موجب الهوى والحظوظ
وذاك من اهمالها الحال | وتركه لموجب الكمال
وكل من اهملها تهلكه | وفي الظلم والهوى تسلكه

إذ طبعها مخالف للطاعه … فخالف الخبيث والاضاعه
دواء الخروج منها كلها … زهدها باطلها وفضلها
قيل امرار الذكر قد يخرج … لربه فاني اصر يهيج
فان يترك كرما عنه خرج … وعدم الحظ لها عنه درج
قيل وهذا حكم من له قدم … فكيف حكم خارج عن القدم
فان وجود لذة المستانف … عوض من الذكر في السالف
فكل من وجد طعم الحلو … في نفس فسالك بالصدق
وغيره فليتهم اعماله … اذ لم يجد في نفسه كماله
من عيبها الخواطر الرديه … تالفها والحالة الدنيه
فتحتكم بالبها المخالفه … حتى تعد فعلها مؤالفه
اذ يثبت الخاطر بالتكرار … ومن تسخر في قوة الافعال
وذاك من فقد ازها المراقبه … وعدم الذكر على المواظبه
دواء الرد لها في الابتدا … بالخوف والذكر على طول المدا
وكونه مراقب الربه … وعاملا على صلاح قلبه
لانه منفرد للحق … والجسم فيه علة للخلق
وفي حديث المصطفى المختار … نص عليه عمل الابرار
لا ينظر الله الى صوركم … ولا الى الاعمال بل قلوبكم
خيرها ذو رقة وذو صفا … وشرها ذو غلظة وذو جفا
واول الذنب يقال الخطر … كالسيل في ابتدائه بالقطر




37

ثم يصير بعدها معارضه مالم يكن يكرهه فد عارضه
ثم يصير بعد ذاك وسوسه مالم يكن يكرهه قد سايسه
ثم يهيج شهوة من الهوى تذهب بالخير وتخطف القوى
او لم تداركه بجاد النفس تغير كل علة ولبس
اذ غطت العفول في البرهان والعلم في الحجة والبيان
فلا عمت السرائر المنوره وطمست بصيرة مستبصره
فاصبح القلب كذاك اعمى وقد علاه ظلمة وظلما
وذاك معنى جاء في الاخبار على النبي المصطفى المختار
من عيبها الشغل بعيب الناس وترك ما بها من الادناس
وذاك من كبر ومن اعجاب وغفلة عن موجب العذاب
وقد اتى الويل لكل همزه وبعده في ذاك كل لمزه
وفسروا انه العقاب ويل له حل به العذاب
دواؤه ابصار عيبا نفسه وبحثه عن موجبات نحسه
وصحبة الاخيار والابرار بالاتباع وبالائتمار
من عالم في ورع وفي تقى اوصالح في شانه تحققا
ودوام السكوت عن اخبارهم ونشر ما يظهر من اعذارهم
رجاء ستر ذنبه وعيبه وخوفه افتضاحه بسببه
ففي الحديث ستر المرء اخيه ستر له في كل عيب يفقيه

وفيه أيضا من شنع عورته … فضحه الله وأبدى زلته
ولو يكن في جوف بيت خلا … جاء بمعناه الرسول ذو العلى
قالوا رأينا من خلا عن عيبه … وقاد عيبا شغله بغيره
وأحدث الناس لهم عيوبا … كان لديهم شأنها محجوبا
وأخروا العيوب فاشتهروا … فسكتوا عن غيرهم فستروا
وزالت العيوب عند الناس … وظهروا من جملة الاخداس
فلتعر يا صاح بهذه الخصلة … فإنها مصيبة وذله
وتركها منقبة عظيمه … ووصف كل مهجة كريمه
ثمّ عيبها الإصرار والتواني … والعجز والتسويف والأماني
وذاك من أنسلها بالكسل … وقلة التوفيق وحال الجهل
وعدم التقوى والاحتياط … والخوض في موارد الخباط
دواؤه بقوله الجنيدي … لما سئل على الطريق والقصد
بتوبة تذهب بالإصرار … ورفض تسويف بخوف بار
ومرجا باعث على العمل … والذكر دائما وتقصير الأمل
وأصل كلها فؤاد مفرد … توحيده محرر مجرد
بخالص التوحيد والطريقه … كمثل أصل الغصن في الحديقه
ثمّ عيبها رؤيته لنفسه … ورفقه بها لأجل حسه
وذاك من غلبة الأوهام … وعدو الخوف من الآثام
إذ من يخف يوم حلول رمسه … لم يتصور رفقه بنفسه

دوام رؤية فضل الله	وترك كل غافل ولاه
والاخذ بالجد والتشمير	وترك صحبة ذوي التقصير
وكل من في نفسه رضاه	ولا يرى العيب الذي اقتفاه
اذ صحبة الراضي تزيد الرضى	وقد يقع العبد البرئ في الخطا
وصحبة المجتهد الكريم	تزيد في الجد وفي التشمير
والواسطة قالوا حسنا	اقرب شيء ملفت من بعد اعتنا
ومن رأى افعاله الجميله	بانها حسنة فضيله
للرضى اذ يقتضي استحسانها	فاتى له لما يكون منها
فلتتهم نفسك طول العمر	ملتمسا يرميها في الامر
١٣ ممن عيبها تزيينه الظواهر	مع تركه تزينه السرائر
وذاك من تعظيمه للخلق	وترك موجب الهوى والصدق
دواؤه ان يكتفي بسره	ليصلح الله جميع امره
اذ في الحديث مصلح السرائر	لربه يصلح له الظواهر
وفضل السر الرسول اذ دعا	بقوله خيرا وكلا جمعا
فبين الفضل للجميع	وفضل السر على المجموع
١٤ ممن عيبها طلبه الاعواض	بفعله وقصده الاغراض
وذاك من رؤيته اعماله	ومحضه في شانه احواله
واصله من غفلة عن ربه	وفقده شهوده لقربه
دواؤه في رؤية التفضل	وفي شهوده الحكم والتقدير

اذ كان من يريد عملا فيها قسم   لكنه محمود كالغارسم
ومن يريد اخذ الجزاء بالعمل   طولب بالذي يكون من عمل
يرجى المريب غنيمة السلامه   اذ يجعله يؤول للندامه
وانما العمل النافع منه   حقيقة نطلب الجزاء عنه
من عيبها نفي اتخاذ العمل   او وقفه من بعد اذ كان حصل
وذاك من خيانة الشريعه   وسقم القلب مع البصيره
في واجب خدمة الاخيار   والشغل بالتقوى وبالاذكار
وخدمة البطن واكله الحلال   ثم تضرع لربه وابتهال
لا سيما في طلبة الاعلام   وفي خلوه عن الاعيان
من عيبها طلب الرياسه   بالعلم والجاه وبالسياسه
والكبر والفخر مع التباهي   بجنسه وقصد غير الله
وذاك من ايثاره دنياه   ثم من نسيانه مولاه
للذكر الربي يشتهي النفس   فلم يكن للعبد فيه انس
في واجبه رؤية التقصير   وشكره للملك القدير
في جعله وعاء علم وعمل   وخوفه من سلبه بما فعل
ثم التواضع والانكسار   والنصح والاشفاق والايثار
قال النبي المصطفى المختار   قولا صحيحا طيبه انتشار
من طلب العلم يباهي الفقها   بعلمه او ليماري السفها
او لينال الجاه عند الناس   باء بنار فهو في افلاس

وكل علم لم يرد من الهدى ... صاحبه عن ربه قد بعدا
كذا أتى في السنة الكريمة ... من زاد علما فليزد في الخشية
وجاء معناه في الكتاب المحكم ... من يخشى ربي ذاك عبد فهو علم
وقيل للشعبي يا ذا العالم ... فقال من يخشى فذاك العالم
وعلماء السوء في الأحكام ... أول من يصلى سعير النار
١٧ من عيبها الكسل والتواني ... وأصل ذاك شبع الأبدان
به يفوت حظها وحظها ... فتترك القلب ويجعل أمرها
لكل خير كان في الحقيقة ... وكلما يطلب في الطريقة
دواه إضعافه بالجوع ... وشغلها من غير ما إيجاع
ففي حديث المصطفى المعظم ... البطن شر ما ملا الآدمي
أن كان لا بد فثلث للطعام ... والنفس الثلث وللماء التمام
والنفس إن أطعتها لا تصلح ... فلا تزد في ضيقها فتجمح
فاحتل على النفس فرب حيلة ... أنفع في النصرة من قبيله
١٨ من عيبها إكثار من الكلام ... وذاك موجب الغلو في الآثام
والجهر بالواجب في الحديث ... وموجبات المقت والتشتت
دواه بفضيلة استماعه ... على كلامه للأجر الطاعة
أتى في حديث المصطفى المصدوق ... أو البلا موكل بالمنطق
وهل يكب الناس في النيران ... بشيء سوى حصائد اللسان
وقال كل ما يقول الآدمي ... فهو عليه موجب للندم

الخلق بأمر بالمعروف — أو نهيه عن منكر وعن مألوف
وجامع الأمر على التحريم — لقوله لا خير في كثير
وما أتى في شأن كتب الحفظه — لعمل القبيح مع المحافظه
إذ كل لفظ فله رقيب — يكتبه وهو لنا قريب
فلتحتفظ من آفة اللسان — فإنه ضر على الإنسان
وأصعب الأعضاء في المراقبه — علله على الأنام راقبه 14
من عيبها تجاوز الحدود — عند الرضى والغضب الموجود
في آية المدح لمن ترضى به — وعكسه تزيد في عيوبه
وذاك من جهل بحق الله — وطلب الرضا لغير الله
دواؤه في ذا التزام الصدق — حتى يصير موثرا للحق
في حالتيه من رضى ومن غضب — إذ عدله في الحالتين قد وجب
وعده خير الورى في المنجيات — وفي الخصال الفاضلات الزاكيات
وقال من يطلب رضى المخلوق — بسخط الله يبؤ بالضيق
إذ يسخط الله عليه ربنا — ويسخط الخلق عليه في الدنا
فلا ينال ما أراد أبدا — مع أنه من ربه قد بعدا
وقد نهى الله عن اقتفاء ما — لم يكن المرء له قد علما
وقال خير صادق للمادحين — احثوا التراب في وجوه المادحين
من عيبها أو يستخير أولا — وبعد يسخط ما قد حصلا
وذاك من تهتك لربه — وبعده عن موجبات قربه

دواؤه علمه بجهله في حاله وأصله وفصله إذ قد يحب ما يكون شرا ويكره ما يكون خيرا فالعبد لا يعلم ما يختار ووصفه العجز والافتقار وربنا يعلم ما يخفى عليه وقادر عليه في عجز لعبده فليسترح من تعب التدبير والهم والفكر والتحير مفوضا لربه وراضيا بما قضاه عالما وداريا

في واءة فتسليمه لربه … وعلمه في حاله يغني به
اذ ما يكون ما يحس يبغيه … الا وفيه فذ يرضيه
فلا رضى بحكمه وقسمته … نال الذي يقضي مع استراحته
ونفسه يتعبها مهما سخط … اذ ينفذ القضاء وهو مختبط
قال الرسول وهو خير مخبر … اذا تمنى احد فلينظر
فيما تمنى والذي قصد له … اذ انه لا يدري ما كتب له
وجاء نهي عن تمني الموت … عند نزول الضر خوف الفوت
وليقل العبد احيني ما كانت … حياتي خيرا وامت ان كانت
وفاتي خيرا لي وذا تفويض … فيه الدعا والصمت والتعريض
٢٢ ومن عيبها الخوض بكل واد … والاخذ في الاسباب بالمعتاد
وذاك ميراث فراغ لبه … ومرعى دنياه التي بقلبه
في واءة اشتغاله بالذكر … ونزر ما لم يعنه من امره
بحسن اسلام الفتى منه وري … ترك الذي لا يعنيه فيها فصح
٢٣ ومن عيبها اظهاره للطاعه … وحبه لرؤية الجماعه
لفعله مزينا اياه … لاجل تعظيم الذي يراه
في واءة تعظيمه لربه … اذ يفقد ذاك هو اصل عيبه
من عز في العورة وحده … وما نظر الغير استحق بعده
وطلب الاخلاص بالاخلاص … اذ ماله عن ذاك من مناص
فلا يحب الله قلبا مشتركا … كذاك لا يحب فعلا مشتركا

٢١ ومن عيبها الكثرة للشهي [illegible]

هو غني ماله شريك … فلم يجز في قصده التشريك
ومن يكن في قصده يشارك … نزله وذلك المشارك
كذا الذي معناه في الحديثا … وصح نقلا
٢٤ من عيبها طمعه في الخلق … وذاك ضد ورع وصدق
وفيه اصل الذل والصغار … وخدمة العبيد والاحرار
والجلب للرياء والتصنع … وخيبة تلحقه في المطمع
وفقد حلاوة الاعمال … ومن بعضه للهمم العوالي
فالعبد حر دائما متى قنع … والحر عبد للذي فيه طمع
واصله من شكه فيما قسم … وفقد الرضى بما له رسم
دواؤه بالترك والاعراض … عن كل وجه جر للاغراض
اما اكتفاء بالذي قد قسما … او رفع همة لما قد رسما
من خلق كريمة رفيعة … وترك ما يخشاه من شنيعه
قد استعاذ المصطفى من الطمع … من الذي يهوي به الى الطبع
وطمع العبد بغير مطمع … لانه ذو روح خوف واسع
وقال بعض سلف الاسلام … قولا صحيحا سائغ الاحكام
في طمع العبد احتقار حاصل … مشاهد في كل حال ظاهر
او طمع الغني فهو محتقر … او قنع الفقير فهو منتصر
لعز هذا ولذل ذلكا … اذ لم يكن عن الغنى لماخذا
اذ ليس الا تقية وخوف … وءاية وذلة وحيف

٢٥ من عيبها الحرص مع التكاثر   والجمع والمنع مع التفاخر
وذاك من جهل بحال الدنيا   وما إليه أمرها في الاشيا
دواؤه العلم بما وجمعه   بسعيه عما لديه نفعه
مع انه المعطي للثرى وال   والترك والفقر والارتحال
لا خير فيما الى الفناء   مع كثرة الشقاء والعناء
يا عجبا المومن في فنيائه   وتركه ايثاره أخراه
مع علمه بما هو فانيه   وهذه دائمة وباقيه
٢٦ من عيبها استحسان ما قد ركبه   واخذه بكل أمر يعجبه
وفقده لفعل من يخالفه   حتى يكون فعله يوافقه
وذاك من غفلته عن ربه   ومن شهود نفسه وعجبه
دواؤه اتهامه لنفسه   وحسن ظنه بكل جنسه
ورؤية الحال بعين النقص   وذكر ذنبه الذي لا يحصى
٢٧ من عيبها اكرامه لنفسه   وذاك من نسيانه رمسه
دواؤه بقلة المبالاه   بشأنه حسا بكل حاله
وان يجد فان من قد كرمتا   عليه نفسه فدينه اذلتا
ومن تهون عليه ذاك المكرم   لدينه اخى بصلاح يوسم
٢٨ من عيبها انتصاره لنفسه   وذاك اصل في وجود نكسه
دواؤه رؤيتها بالاحتقار   وانها محفة بكل عار
لانها ظلومة غشومه   غدارة مكارة مشومه

42

٥ العيوب الخمسة

ثم يرى لها الحق بغير الباطل … مشغولة باللهو والأباطل
ثم يرى لها الحق بغير حق … ويطلب الأمر بغير صدق
ولم يكن خير الأنام ينتقم … لنفسه لكن لنقض محترم
٢٤ ومن عيبها فضول مدح الناس … والشغل بالزور ومع الأنفاس
وذاك من غروره وغفلته … عن ربه في فعله وحالته
دواؤه في الأول المراقبة … وترك ما يرجوه من مصاحبه
وللأخير قوة اليقين … وثقة بالله في سكون
قال الإمام حاتم الأصم … حكاية هي لديه فهم
يقول لي الشيطان كل يوم … ماذا تأكل يا ضعيف القوم
ماذا تلبس أي شيء تسكن … أقول آكل الموت لبس الكفن
ومسكني القبر وذاك المشتهى … عند أولي الحزم وأرباب النهى
فلتسترح من تعب الأعداء … وكل ما تعتاد من إغواء
٣٠ ومن عيبها التكثير من ذنوب … حتى يؤثر قسوة القلوب
دواؤه كثرة الاستغفار … وتوبة تذهب بالإصرار
وصحبة الأخيار والصيام … ثم حضور الذكر والقيام
في آخر الليل وبالأسحار … للذكر والدعا والاستغفار
ولا يفيد فيه ذكر الجمع … ما لم يكن ذاك بأهل الجمع
ولا الصيام دون صمت واعتزال … ولا القيام دون صمت وابتهال
ثم كذاك صحبة الأخيار … إلا بالاحترام والإبرار

وقد شكى للمصطفى إنسان   قسوة قلب شأنه العصيان
قال ادنه لذي كريم من ولا   محله ويفتقد فقولا
وقال من اذنب ذنبا نكتتا   في قلبه سوداء وثبتتا
فإن يتب من ذاك أو يستغفر   زال الذي نكتته إذ يغفر
وإن يكن في غيه تمادى   فنكتته يزيد سوادا
حتى يصير القلب ليس يعرف   النكر والمعروف ما يحرف
ثم تلا له امام العلم فمن   ما قد أتى في سورة المطففين
من ذكر ران واقع في القلب   مكتسب من ارتكاب الذنب
٣١ من عيبها ذي كرد قبول العلم   والخوض فيه بعد قبول الفهم
كي يستميل أنفس الأغنام   ويكتسب جاها على استمرار
وذاك من إيثاره دنياه   وتركه ما يرضي مولاه
ذا وأما عمله بوعظه   لينتفع بقوله ولحظه
فإن يكن تمام كان نيته   ومؤثرا في حاله مولاه
قد أمر الله المسيح المرتضى   أن يبتدي بنفسه أو وعظا
فإن يكن بوعظه متعظه   أو ليتب ويستحي من العظه
والمصطفى في ليلة الإسراء   من الذي قد حل بالخطباء
شفاههم تقرض بالنيران   بالأمر بالبر بلا إتيان
إذ يأمرون قد أتى في البقرة   في آية زاجرة مذكرة
٣٣ من عيبها سرورها والفرح   وطلب الراحة وهو قدح

وذاك من رضاه عنها أبدا ... وعدوا فهامه فيما بدا
حواه استغاثة من غفلته ... لأن ذاك هو أصل علته
وذكره تقصيره وزلته ... وكل نهي كان فيه عمله
وذكر ما بين يديه آت ... من أمر أخراه بلا انفلات
قال الرسول هذه تنجي المومن ... وجنة الكافر طول الزمن
والسجن فاعلم ليس فيه فرح ... وإنما فيه الأذى والترح
وقال داود الامام والطاء ... كلمة عظيمة الانبياء
قطع قلوب العارفين أبدا ... بذكرهم احدى الخلود يرغدا
وقال بشر للذي قد سأله ... مالك مهموما أجب بالجمله
لأنني في حالة مطلوب ... وذا جواب جامع مصيب
من عيبها اتباعه هواها ... وسعيه لما به رضاها
وذاك من جهلها وبالمآل ... وأصله إهمالها بكل حال
دواؤه إيثاره مولاه ... وشغله بكل ما يرضاه
وقهرة النفس على الدوام ... وفهرها في سائر الأيام
لأنها أمارة ذات هوى ... مؤثرة لكل غي وهوى
وقد روى عمر عن بالقام ... نعت الجمال قال يا للاطغام
أبيس من خلافها هواها ... مهمن تكن قد حل في فواها
أرأيت قد أتى في الجانبه ... إشارة لمأخذ ما كان فيه
فلنعتصم بالله من هواكا ... ولنحترز من شر ما اعتراكا

٣٤ من عيبها الايثار للمعاشرة ... وصحبة الاغرار والمظاهرة
وذاك من انسه بهذا العالم ... وفقده ذكر للغرار واللائم
دواؤه العلم بان الصاحب ... مفارق وزائل وذاهب
قد قال جبريل لخير المرسلين ... ثلاثة لكلهم تستبين
عش كما شئت فانك ميت ... وحب من شئت فليس يثبت
واعمل ما شئت به تجازا ... اذ كل شخص بعمله مجازا
قال الحكيم حكمة مصداقه ... في المال والخلطة والصداقة
كل عدو غير من قد صافيت ... والمال حسرة سوى ما واسيت
والخلطة التخليط منها فيها ... فالم تكن مداريا سفيها
فلتقتصد في صحبة الاخيار ... والحتفظ من صحبة الاشرار
٣٥ من عيبها استئناسه بطاعته ... ورؤية الاعمال من بضاعته
وذاك من فقدانه البصيرة ... وعدم التحقيق في السريرة
دواؤه نظرة لمنة الله ... وذكر ما ارتكبه من زلة
حتى يرى احتقار ما لديه ... فلا يعول ابدا عليه
وينظر التوفيق من مولاه ... فيشتغل بشكر ما اولاه
وينتفي الاعواض والاغراضا ... ويكتسب عن نفسه اعراضا
٣٦ من عيبها تمكينها من الهوى ... حتى يكون العبد عما قد نوى
وذاك من غفلته وسهوته ... وفقده استيقاظه في حالته
دواؤه في منعها مرادها ... وتركه لما له استعدادها

واخذها بالحزم والاكراه ۝ مع اجتناب جملة الملاهي
قال ابو حفص هو الحداد ۝ كلمة لمثلنا تراد
مهما تمل للامر خذ خلافه ۝ لانها موضوع كل آفه
٣٧ في عيبها الامر من الوسواس ۝ وغفلة عماله من باس
او اخذه به بلا فقهاء ۝ وذاك مرض الشفا.
كذا في صحة الايمان ۝ كما اتى في محكم القرآن
اذ منع المولى الكريم ذو العلا ۝ من الضلال مومنا قد وكلا
وجعل الغي لمن تولى ۝ شيطانه بشركه جزلا
وصار في عبادة الشيطان ۝ مع ظنه عبادة الرحمان
فليعتصم بالله من وسواس ۝ مجتنبا لجملة الاخناس
٣٨ في عيبها الاظهار للخشوع ۝ وبالصلاح الظاهر الموضوع
كذا تخفو وذا فجاو ۝ صاحبه ليس له خلاق
كذا في الصدق والاخلاص ۝ وتركه لجملة المعاصي
اذ من تشبه بما لا يملك ۝ كلابس ثوبي زور بشرك
جاء بمعناه الرسول الصادق ۝ فاعمل به او كنت عبدا حاذق
٣٩ في عيبها قلة الاغتنام ۝ بحلم مولانا عن الاوزام
وذا من اغتراره بحلمه ۝ وفقده نظره لعلمه
كذا خشيته لربه ۝ لكي يبلغه عظيم قربه
وان يرى تأخيره امهال ۝ ولا يظن انه اهمال

لابد من سؤاله في الحافرة وبعده جزاؤه في الآخرة
فإن يكن بخير فيه جاءا فقوله وكل شر جازا
وإن يكن من جهة مولاه فبفضله وجوده أولاه
فليخف العبد قيام العدل وليرج أيضا نوال الفضل
إذ لا صغير إن أتاك العدل ولا كبير إن أتاك الفضل
وقال شاعر مقالا أحسنا لما ذكرناه موضحا مبينا
قد غرها إمهال خالقها لا تحسبن إمهاله إهمالها
٤٠ من عيبها إفشاء سر الصاحب وهو خيانة وترك واجب
وذاك من خساسة ونقص فاعله المذموم وهو يقصى
دواؤه رجوعه لنفسه فما يرضى لها من يرضى لنفسه
إذ ذاك شرط المؤمنين فوانا وصح في معنى حديثنا فتبعا
٤١ من عيبها رضاه عنها في العمل وعدم ازدياده فيما فعل
وذاك من همته الخسيسه وتركه الحالة النفيسه
دواؤه في طلب الزياده في البحث والحرص والاستفاده
قال علي المرتضى الغضنفر من لم يزد فهو في النقصان
قالوا فإنما المرء في أعماله زيادة لكي به في إقباله
لا ما أتى به من الفعل مضعفا لما مضى من عدد
٤٢ من عيبها احتقاره للمسلمين وكبره على جميع العالمين
وذاك من جهله بالنفس وسوء فعل موجب للبئس

في دواء الرجوع للتواضع ثم احترازه من ذنب وطابع
من كل من يحب بالاسلام كان كبيرا او بلا احتلام
ومن بنا فيه قد امره بالعفو والمصافحة والمشاوره
ونظر الرسول نحو الكعبه معظما اياها من حرمه
فقال ما المومن اعظم عند الاله حرمة واكرم
دما ومالا ثم ظن سو فانظر لها وللخير فانو
وكن لبيبا حازما فطانا ولا تكن فرعون وشيطانا
٤٣ من عيبها الكسل والقعود عن امر المولى فضله ممدود
وذاك من جهل بما لديه ونفعه توجها اليه
دواءه نظره لسر به لتنشط النفس بذكر قربه
فامر يجيد قال قولا حسنا منجما مخففا مبينا
فهاون العبد بامر ربه لفقده عرفانه من قلبه
٤٤ من عيبها الظهار بعد المخفي وفعله بعكسه في السر
وذاك من غلبة الرياء وحبه للمدح والثناء
دواءه اصلاح السريره وتوبة يمحو بها الجريره
والعلم ان ربه يراه في كل حال دائما بنهاه
قال الرسول وهو قول ظاهر كفى الغنى شرا بقلب واجي
وهو من خشية رب الناس للخلق بالرياء والالتباس
قال ابو عثمان اعني الحيري خشوع ظاهر مع الفجور

لباطن يوم ثم الاضرار   فيطمس الاضواء والافكار
وذاك محل الخبث والنفاق   يضر في الدين وفي الاخلاق
٤٥ من عيبها تضييع اوقاته   بالخوض في الدنيا وما فيه فائدة
وذاك من جهالة بالوقت   وماله من عزة وثبت
في واعظ اهتمامه بوقته   وذكره فيه هجوم موته
اعز شيء فقطا من ذهب   بغير شغل فاتنا منه الارب
ثم يعود حسرة في الاخرة   وظلمة في القلب ثم الحافرة
والنفس ان لم تشتغل بالخير   اشتغل المرء بكل شر
فتحذر النفس اتم الحذر   في كل وقت وزمان يجري
٤٦ من عيبها شدته في غضبه   وذاك امر آيل للعطبه
لانه مفتاح نصر نفسه   وبعده عن ضبطه لحسه
واصله من عزة في النفس   ورؤية الحول لها في الجنس
في واعظ استعماله وصف الرضا   وردع النفس للاحكام والقضا
حتى تلين لجميع الخلق   وتنطيع الى اتباع الحق
وغضب المرء لغير ربه   من نفخة الشيطان في قلبه
قال الرسول للفتى اذ قاله   لا تغضب عند ما استوصاه
اذا غضب المرء الى الهلاك   يجره بقصد الاستهلاك
٤٧ من عيبها الكذب في الاخبار   وذاك من خساسة وعار
اذ لا يرى الكذاب الا مطرح   ليس له حظ ولا به فرح

في داء العلم بقبح الكذب ... وأنه موصل للعطب

في الدين والدنيا وعند الناس ... من الذل والصغار والاباس

وقد يرى لطلب التباهي ... ورفضه بقصد وجه الله

وترك قصد الغامر في الكلام ... إذ فعله من غير سيد الأنام

الصدق ويهدي البر عظيم النبي ... والبر يهدي للجنا وفاجر

وكذب يهدي إلى الفجور ... وذاك باب الويل والثبور

من عيبها الشح كذاك البخل ... لحب دنياه لذاك أصل

وكله من غالب الأوهام ... والنقص في اليقين والإفهام

في داء العلم بأصل الدنيا ... وأنها قليلة في العليا

فانية حلالها حساب ... زايلة حرامها عقاب

ما منحت خليلها ودادا ... ولا أنالت صاحبها مرادا

صاحبها الممقوت عند الخلق ... وهو الحقيق من بساط الحق

وبغضه مصيبة عظيمه ... في ليلة قبيحة ذميمه

منشاه الأصلي خوف الفقر ... وضعف إيمان بأصل الأمر

وتهمة لقسمة الأرزاق ... في ورضى بالواحد الخلاق

إذ منعه للحاضر الموجود ... من سوء ظنه بالمعبود

قال الرسول أنفق بلالا ... ولا تخف من ربنا إقلالا

وكان كل زلة وإثم ... من حب دنيا فكر إذ أبهم

باوقر في حلية السياق ... يا الفصح في الإعطاء والإنفاق

أن لعيش في الاسراف والاقتار | وصفه من شيم الاشرار

٤٩ من عيبها في حالها بعد الامل | وذاك من نسيانها قرب الاجل

واصله من شغلها بالدنيا | وحفظها مع اعتماد العقبا

دواؤه تحقيق ذكر الموت | والجد والتشمير خوف الفوت

فمن مشى في غرة الآمال | عثاره في شرك الآجال

وسيندم اذا انجلى الغمام | أفرس تحته أو حمار

وقال بعض سلف الاعلام | قولا صحيحا واضح الاحكام

احب ربي انه لا يؤمن | بكل حال فاحذروه تؤمنوا

وآمن المكر فذاك خاسر | وخائف المكر لعيب ظافر

٥٠ من عيبها اغتراره بالمدح | بغير حق وهو عين الذبح

وذاك من سخف ومن حماقة | يزوره لمن قبله وذا آفة

دواؤه العلم بأن مدحهم | لعين يعيد وكذاك ذمهم

لا يكون الوصف ثابتا له | به اعتزازه ندم وذلة

وليستحي العبد من مولاه | مهما مدح بغير ما أتاه

وليتوجه بالثناء الأكمل | على الذي ستره في الزلل

ومن يكن يغتر بالامداح | وماله في الدين من فلاح

٥١ من عيبها الحرص وثم الحسد | كلاهما من ربنا مبعد

اصلهما ضعف قوى الايمان | والبعد عن مناهج الاحسان

دواؤه العلم بان الحرص | مؤثر في نقصها ونقصا

مع انه لا يجلب لا رزاق ... وليس يرضى فعله الخلاق
وجاء في الحديث كتب رزقنا ... واجل وعمل في خلقنا
كذا الشقاوة مع السعادة ... فما يفيد النقص والزيادة
ثم دواء الحسد المشؤوم ... بكثرة الدعاء للمظلوم
والعلم انه عدو النعمة ... اذ قصده به حلول النقمة
وكونه مرجدا رحكم على ... قسمة مولانا الكريم ذو العلى
وانها مرهقة المحسود ... مع ارتفاع رتبة المحسود
هذا مع ابتلايه بالكمد ... وغيره من تباعة الحسد
بلا وصول منه للمحسود ... الا اجتماع الغم والذنوب
من عيبها الاصرار والمجاهرة ... مع رجاء رحمة ومغفرة
وذا غرور ظاهر وجهل ... ليس له في الصالحات اصل
فقد ذم رب من طريقه اقتفا ... وكان خلفا فاسدا اما خلفا
دواؤه العلم بان الغفران ... والعفو والرحم لاهل الاحسان
في ال عمران ولم يصروا ... شرط لدى المستغفرين ذكروا
وسورة الاعراف فيها الرحمة ... مسابقة الاحسان خذ هاحكمه
قال ابو حفص وبالاسرار ... قطعا والعبد بقدر البار
من عيبها ان لا تجيب طوعا ... لطاعة ولا تلقى سمعا
وذاك مرض عولجها كاصله ... حتى غدت ذات اغترار مثله
دواؤه بالجوع والافتقار ... والجهد في الليل وفي النهار

لا ينبغي للغم والكروب ومن خلقه الغم والذنوب
دونه بصفة المظلوم وهو يرصد الظالم الغشوم

حتى تصير النفس مطهره   وذا التطوع حقيقا ينتهي
قد قال طيفور هو المستلم   أشد ما لقيت في أيام
النفس لما لم تجب للطاعه   طوعا بترك الماء والمجاعه
حولا من الزمان أو باستيفاء   فهذه أحوال في السواء
وهكذا طريقهم فلتسلك   أو تختفي من التنفل ولتترك
في عوائد والاشراف المراقب   معتبر مالك من معايب
٥٤ من عيبها الجمع معا والمنع   وذاك ضد ما لديه نفع
وأصله البخل وخوف الفقر   وحب دنيا ما لها من خير
دواؤه استشعاره قرب الأجل   أو ماله لغيره انتقل
فينفع الغير ولا ينفعه   إذ كان في حياته يمنعه
مع أنه محاسب عليه   مطالب بحقه لديه
قال الرسول كلما قدمتا   مالك والغير لمن تركتا
ولك ما لبست أو أبليته   أو الذي أكلته أو أفنيته
ثم الذي صدقته أو أمضيته   وعند ربنا غدا وجدته
فاختر لنفسك على بصيره   ولا يكن ممن يسيء مصيره
٥٥ من عيبها الصحبة للمخالفين   وأهل الاعراض من الموافقين
وذاك من بغية النزوع   لفعلهم وطلب الرجوع
دواؤه صحبة أهل الطاعه   وتابعي الحق والجماعه
فكل من يصحب غير جنسه   مجاهل قال الله قد من نفسه

افضل لمن جلوس وحده … ولا يكن جليس سوء عنده
ومشبه القوم فذاك منهم … ومكثر السواد عد فيهم
هذا الذي يذكر في الحديث … عن سيد الخلق فخذ حديثي
وقيل ان صحبة الاشرار … تعطي بسوء الظن في الاخيار
وقيل مهما بعد الفؤاد … عن ربه عارضه الفساد
بمقت كل عبد او ه … فاستوجب المقت بعبد الله
وعسكر ابو تراب النخشبي … قال كلاما حسنا في المذهب
القلب مهما الف الاعراضا … عن ربه يوافق الاغراضا
اعراض اهل الجد والعنايه … والصدق والاخلاص والولايه
وذاك باب الهلك في الوجود … بوعد ربنا الواحد المعبود
اذ من اذى وليه فقد حاربه … ومن يطق ذاك او يقاربه
٥٤ من عيبها استرساله في الغفلة … وتركه الهم حال المهملة
وذاك من نقصان ما لديه … من الفقر والذل اليه
دوا يدعي ذلكا لمراقبه … والجد والتشمير والمطالبه
وكونه محاسبا لنفسه … وذاكرا يوم حلول رمسه
وساعة اخيار اهل الجد … لتنهض الهمة حال الفقد
لا رجي القلب بلا تذكار … مصير الاعمال والاذكار
وميت القلب بلا ينفعه … فكر ولا ذكر ولا مجمعه
٥٧ من عيبها التجريد عن تكسب … والترك للاعمال والتسبب

لكن يقال انه قد وكلا — مع انه يحكم ذاك اهملا
اذ يطلب الرزق بالاستشراف — ويسخط الابي بلا انصاف
وذاك من جهل وسوء تدبير — وعدم التفويض في الامور
اذ قد اتى في ذاك نص معربا — انصيب اكل المرء مما اكتسبا
مع او هذا اليسر فيه عجب — وكل ربما يقتضيه الكسب
ومن يكن من حاله التجريد — وهو فيه للخير يستفيد
مع انقطاع نفسه عن غير — يحكم فيه دوام الامر
من عيبها القيام بالدعاوى — وترك ما بها من المساوي
مع الفرار من علوم الظاهر — وفقد ما تقضي به البصائر
وذاك من جهل الفتى بالدين — وفقدة التحقيق واليقين
دواؤه العلم بما الذي عوى — تفضي الى مصيبة وبلوى
لارب الخلو بالظواهر — امرنا خذا وبالسرائر
فليس هذا نافع بلا كذا — ولا يقوم هذا بعد من هذا
والعلم قال المصطفى فريضه — وهو لديه حضرة عريضه
فلتطلب العلم بطول الدهر — علم الحلال واتباع الامر
فان تفهم بذاك كنت مستقيم — ويفتح الله بفضله العظيم
فالعلم بحر ماله نهاية — ولا الى اخره من غاية
اذ جاء فوق كل ذي علم عليم — ومنتهى العلم الى الله العظيم
من عيبها استعظامه عطاءه — ومنه عن الذي اعطاه

كمل الاصل المعتمد [illegible] الساعة الاولى [illegible] الاعلا

وذاك من رؤيته لملكه ... ونحله الذي قضى بهلكه
في وقت رؤية من الله ... في كل ما يعطي بلا تناهي
وإنما هو أمين حافظ ... في ماله الذي به يلاحظ
يوصل الأمر على ما أمرا ... حسبما قسم أو ما قدرا
والعجز لا يصلح بالتوصيل ... ولا بقسم واجب الحصول
إذ كل ما يملكه من فضله ... ثم له انتزاعه بعدله
ومن يكن لم يملك الأمورا ... يخيب من ابتغى لها سرورا
من عيبها إظهار الفقر ... مع كفاية ورزق يجري
وذاك من طمعه وخسته ... وفقده بخشية مع همته
في وادي إظهار الكفاية ... مع قلة وصبر بالغاية
فابن عجيبة فارق التصوف ... قولا عجيبا ظاهر التصرف
كذا والذي يدخل في الطريقة ... يبني على الحق مع الحقيقة
فيقتفي بعد الغنى ويستتر ... بعده في الحال كي لا يشتهر
واليوم صار الحال عكس الحال ... إذ يظهر الفقر كثير المال
وهذه مصيبة عظيمه ... قبيحة رذيلة ذميمه
قد جمعت مع القفا والريا ... إيثاره الدنيا وحب الأغنيا
وتلك الذين بذاك يتحدهما ... إذ الشر من عليه يغلب
من عيبها رؤيته لفضله ... على فقير صاحب من أهله
وذاك من جهالة بالأصل ... وخسة لا دقة في الفضل

ح وا.ه رؤيته لنفسه بنقصه وعيبه ولبسه
ثم شهود الفضل للاخوان بموجبات ظاهر الايمان
ولا يجري ذاك في نظره لجملة الخلق بما في خبره
من انهم افضل منه ابدا من كان منهم صالحا وعدا
فمن يرى لنفسه فضيله فهو الذي في نفسه رذيله
ومن يرى الفضل لكل الناس فذاك خير ما به من باس
ومثل هذا قولة الشيخ العالم المفتي والزكي
ما لم تر نفسك بالفضيله فلك فضل واعكس رذيله
من عيبها استجلابه للفرح باللهو واللعب ثم المرح
وذاك من جهل بحال الوقت وترك خوف موجب المقت
ح وا.ه العلم بان الله لا يحب من يفرح فخذ شغلا
ومن صفات مصطفى المختار ح وا. حزنه مع الافكار
وفي الحديث قد اتى عن ربنا بانه يحب قلبا حزنا
قال ابو دينار اللبيب مالك كلمة نافعة للسالك
او لم يكن في القلب حزن خربا مثل خراب البيت مهما خربا
من عيبها رؤيته لصبره حظ انه من موجبات شكره
وذلك من غلطة في نفسه وعدم استحضاره من لبسه
ح وا.ه رؤيته للرحمه في كل حال نعمة او نقمه
اخلطه ملازم للفحم كما اتى عن ربنا في الخبر

وانه لا يقضي للعبد قضا — الا وفيه خيرة كما مضى
قال ابو عثمان وكل الخلق — مع الاله في مقام الصدق
اعني به الصدق وحال الشكر — وهم يظنون مقام الصبر
من عيبها الترخيص والتاويل — وترك ما يدعو له الدليل
وذاك من مجاوزات الحق — وعدم الجزم بحال الصدق
في واجب او مباح انتباه — وترك كل موجب اشتباه
لما اتى فيه من التحذير — واخذه باوثق الامور
اخذا من شهوته والتيه — ونقصه في حاله ومذهبه
من عيبها اغضاؤه عن نفسه — في عثرة او زلة لا نسه
براحة في تركه لعيبها — وذلة عند شعور عيبها
وذاك اصله الرضا عن نفسه — في يومه وغده وامسه
في داءه نعم ادرك الشركات — بتوبة لجملة العثرات

قال ابو عثمان المغربي

اغضاؤهم عن عثرات تقع — وتركهم دواء ذاك افظع
لانه يعتاد النفوس — فيحصل الضرر والبؤس
من عيبها اغترارها بالخارق — وبغضها من المصيب الحاذق
وذا غرور ماله حقيقه — اهماله من ادب الطريقه
فمن يكن يعتمد الكرامه — فعن قريب تعتريه الندامه
ومن يكن يعتبر المقامات — فهو الذي نجوته [illegible] امات

دواؤه في ذلك الاعراض ... وتركه ما تدعو اليه الاغراض

وخوفه من كونه استدراجا ... يكسبه وجوده اعوجاجا

قال الجنيد العالم الزكي ... الطف ما يخدع به الولي

كرامة ومثلها معونة ... اذ فيهما بكلها شؤونه

من عيبها ايثاره للاغنيا ... وحبهم دون الفقراء الاتقيا

وذا من حب الدنيا عندهم ... وهو من الاطماع فيما بيدهم

ويحط بالفقراء وكل منقصه ... ولم تزل عيشته منغصه

دواؤه جلوسه للفقرا ... وتركه لذكر شا والامرا

وعلمه بان حب الاغنيا ... من طمع في نفسه قد خفيا

وحب دنياهم الهامن حاصل ... اذا ومحبوب الحبيب فاضل

ولم يرد الحرص في المقدور ... والميل في الخلو سوى الغرور

والمصطفى المختار قد تخيرا ... لنفسه جلوسه للفقرا

وقال ايضا بعضهم اموت ... وفي جلوس غيرهم عقبت

محياهم الصعيا كذا المماة ... لاذنهم قولهم قبات

وقد دعا بجيئه مسكينا ... بكا وبطلا واضحا مبينا

او من على المترض بحبهم ... وكم اتى في شانهم وقربهم

وقد قضيت ما وعدت اولا ... مهذبا مقربا محصلا

والحمد لله على ما انعما ... ثم له الشكر على ما تمما

من من جزالهم من عيوب ... ومن بها واللازم المطلوب

ثم صلاته على خير الورى — وآله ما انهل غيث وجرى
وصحبه والتابعين ابدا — والحمد لله على نهج الهدى
عام ثمان وثمانين نجز — بعد ثمانماية هذا الرجز
في يوم الاثنين لدا الظهر به — نصف جمادى وهو الاخيره
والحمد لله على ما يسرا — من نظمه محمد بن محمد
وهو وسيلة من الحبيب — عدته مخوف التثبيب
والله ارجوا ان يكون نافعا — لكل خير في الوجود جامعا
مستغفرا من كل خطأ وزلل — وراغبا من ربنا ستر الخلل
فانه ذو الجود والاكرام — والفضل والاحسان والانعام

بيت ٦٤٣

يا رب الهي كن لنا بمحمد — وصحبه الصديق ذي العرفان
وحبيبه الفاروق ناصر دينه — ومبيد جمع الكفر والطغيان
والحبر عثمان الشهيد المرتضى — بحر المكارم جامع القرآن
وعلي الكرار وارث علمه — وابي عبيدة فضل الاحسان
وكذا ابي طلحة والزبير وسعدهم — وسعيدهم غيث الفخر الهتان
وبجيلا الالاف ابن عوف كلهم — فهم مبشرو بجنة الرضوان
بانفع يارب بهم وبحبهم — واجعلهم عونا مدى الازمان

انتهى

مولاي محمد [illegible]

~[1535] fol.33v-51r: Ibn Zarruq al-Burnusi al-Fasi ابن زروق البرنسي الفاسي : Fusul mujmala فصول مجملة .This religious poem is not mentioned by BROCKELMANN. On the author (died 899/1493) see GAL II 253 and S II 361f. .